

## القسم السادس

### العصبية الدينية والاثنية في التلمود

- «إذا ضرب وثنيٌ يهودياً ، توجّب قتل الوثني» (سهدرين 58 ب) .
- «لا يتوجّب على اليهودي أن يدفع لوثني أجور عمل» (سهدرين 58 ب) .
- «إذا نطح ثورٌ لرجلٍ يسرّثلي ثوراً يخصّ رجلاً كنعانياً لا تُدفع أية فدية ، وأما إذا نطح ثور الكنعاني ثور اليسرّثلي ، توجّب دفع الفدية بالكامل» (بابا قاما 37 ب) .
- «إذا عثر يهودي على متاع ضائع يخصّ وثنياً فلا يتوجّب عليه رده» (بابا متسيا 24 ن) . «الله لا يسامح يهودياً يزوّج ابنته لرجل عجوز ، أو يأخذ زوجة لابنه طفلاً ، أو يردّ متاعاً ضائعاً لشخص كوثني» (سهدرين 76 ن) .
- «عندما يقتل اليهودي كوثنياً لا تتوجّب عليه عقوبة الموت . وأما ما يحتجّنه اليهودي من الجوي (الأممي) فيمكن له الاحتفاظ به لنفسه» (سهدرين 57 ن) .
- «الأمميون يقعون خارج نطاق حماية الشريعة ، ومألهم يتيحه الله حلالاً لبني يسرّثيل» (بابا قاما 37 ب) .
- «يجوز لليهودي أن يلجأ إلى الأكاذيب (الحيل) لكي يراوغ أممياً» (بابا قاما 113 ن) .
- «أبناء الأمميين (الجوييم) جمعياً بهائم» (بياموت 98 ن) .
- «فتيات الأمميين نجسات (نداه) منذ مولدهنّ» (عبوداه زاراه 36 ب) .
- «الأمميون (الجوييم) كلّفون بمواقعة البقر» (عبوداه زاراه 22 ن - 22 ب) .

«يحق لليهودي أن يتزوج بنتاً لها من العمر ثلاث سنوات ويوم واحد»  
(سنهدين 55 ج2) .

«يتعين على اليهودي أن يتلو الصلاة التالية في كل يوم : لك الحمد يا رب  
أن لم تخلقني أمياً أو امرأة أو عبداً» (مناحوت 43 ج2 - 44 N) .

«إذا دفعت الغواية يهودياً إلى ارتكاب معصية ، فعليه أن يذهب إلى مدينة  
لا يعرفه فيها أحد ويرتكب المعصية هناك» (موعيد قطان 17 N) .

«كل من تسول له نفسه الخائبة معصية الحاخاميم يستحق الموت ، ويُعاقب  
في الجحيم بأن يسلق في التجاسة المقلية» (عروبين 21 ج2) .

«كل الكفرة (مينيم) وسواهم ممن يجحدون التلمود مصيرهم إلى الجحيم  
يُجازون فيه أبد الدهر» (رُوش هَشْنَاه 17 N) .

«كل من يقرأ كتب الدّين غير المشروعة لا يكون له نصيب في الحياة الآخرة»  
(سنهدين 90 N) .

«من واجب اليهود إتلاف كتب الكفرة والوثنيين» (شبات 116 N) .

يرد في التلمود : «علّمنا حاخاماتنا : من يسكب الزيت على المواشي أو  
الأوعية فهو ليس بمذنب ، أو على الأعميين (الجوييم) أو الموتى فهو ليس بمذنب .  
فالشرعة المتعلقة بالماشية والأواني صحيحة ، كما هو مكتوب : «على جسد  
إنسان لا يسكب» (سفر الخروج - 30 : 32) ، والماشية والأواني ليست من صنف  
الإنسان (آدام)» .

«كان الحاخامات ، ومنهم الرأبي شمعون بن يوحاي ، يُعلّمون أن قبور  
الأعميين (الجوييم) لا تسبب الدّنس<sup>(1)</sup> من خلال حصول «أوهيل» (أي الوقوف على  
القبر أو الانحناء عليه) ، لأنه مكتوب : «وأنتم يا غنمي غنم مرعاي أناس أنتم»  
(سفر يُحزَقئيل - 34 : 31) ، فأنتم تُدعون أناساً (من آدام) ، وأما الوثنيون  
فليسوا يُدعون أناساً» (بياموت 16 N) .

(1) تنص التوراه أن لمس جثة ميت أو قبره دّنس لا يطهر إلا برماد بقرة حمراء (باراه أدوماه) .

«قيل إن كاهناً يهودياً كان يقف في مقبرة ، فلما سُئل عن سبب وقوفه بانتهاك بيّن لشريعة مُوسى ، أجاب بأن هذا الأمر مسموح ، إذ أن الشريعة تمنع اليهود من مُلامسة قبور البشر (الآدميين) فحسب ، وأنه هو كان يقف في مقبرة للآميين . إذ علّم الرأبي شمعون بن يُوحاي : قبور الآميين (الجويم) لا تسبب دَنَساً ، لأنه مكتوب : «وأنتم يا غَنَمي غَنَمُ مرعاي أناس أنتم» (سفر يُحزَقئيل - 34 : 31) ، فأنتم فقط تُدعون أناساً (آدميين)»<sup>(1)</sup> .

\* \* \*

(1) نكفّ هنا عن متابعة هذا القسم ، بعد الذي نطالعه على أديم الإنترنت من بوادر نزاعات دينية شديدة ما برحت تتنامى في عصرنا وتُنذر بصراعات حادة ، مع ردود أفعال سلبية متعصبة . ولقد طالعنا مؤخراً كلاماً في حق ديننا الإسلامي ورسولنا الكريم (عليه أطيّب الصلاة والسلام) أصابنا بالقرف والغثيان (وكاتبوه عرب بالمناسبة ! ) ، مما دعانا فوراً إلى أطراح القلم ، والامتناع غاية الامتناع عن أن نكون طرفاً في هذه المهاترات التي إن بدأت فلا تنتهي ، ولا يكون منها إلا الضرر والأذية .  
بدلاً من ذلك ، نلتزم في نقاش الأصول الدينية عرضاً علمياً موضوعياً هادئاً ، بعيداً عن الخطوط الحمراء في إثارة النعرات والنزاعات ، وتعجبنا مثلاً لغة علامة مصر المسيري ، بما فيها من حوار علمي (وليس علمانياً) هادئ رصين يُعنى بالتحليل والتفكيك الاحترافي بغير اتهامات أو شتائم . أمّا من كان له من القراء الأكارم رأي آخر ، فها هو ذا بريدنا الإلكتروني ، ليتفضّل بمراسلتنا مثاباً ومشكوراً !



## التلمود البابلي الطبعات المترجمة

ثمة أربع ترجمات معاصرة للتلمود باللغة الإنكليزية ، هي :

1- طبعة سونتشيونو *The Soncino Hebrew-English Talmud* ، بإشراف إيزيدور إيشتاين ، إصدار مطبعة سونتشيونو بلندن 1935-1952 في 34 جزءاً ، فيها تواجه كل صفحة إنكليزية ما يقابلها من النص الأرامي/العبري . وكذلك ثمة حواشٍ على كل صفحة ، تقدّم مواداً إيضاحية إضافية . طبعة كاملة .

2- طبعة *The Talmud of Babylonia* ، ترجمة أميركية ، بإشراف الرأبي جاكوب نوتستر Jacob Neusner وتُسقي زهافي Tzvee Zahavy وغيرهما . إصدار مؤسسة Scholar Press for Brown Judaic Studies . وهي كاملة .

3- طبعة شوتنشتاين *The Schottenstein Edition of the Talmud* ، من منشورات Mesorah Publications . في هذه الترجمة ، كل صفحة إنكليزية تواجه الصفحة الآرامية/العبرية . والصفحات الإنكليزية مشروحة ومُثقلة بالحواشي ، وكل صفحة آرامية/عبرية من التلمود يلزمها عادةً ثلاث صفحات ترجمة إنكليزية .

4- طبعة شتاينزالتس *The Talmud: The Steinsaltz Edition* ، منشورات Random House (لم تتم بعد)<sup>(1)</sup> . يضمّ هذا العمل ترجمة جديدة للرأبي أدين شتاينزالتس Adin Steinsaltz (الملقب : إفن يسرئيل) من اللغة العبرية ، مع تفسير جديد للتلمود بأكمله . والمنتظر أن تصدر في 40 جزءاً كبيراً .

\* \* \*

(1) اطلعنا في مكتبات Virgin على أجزاء منها بالفرنسية أيضاً .

## التلمود اليروشلمي الطبعات المترجمة

1- طبعة جامعة شيكاغو *Talmud of the Land of Israel* ، بإشراف الرأبي جاكوب نُوتسِنر وتُسقي زَهافي وآخرين . منشورات مطبعة جامعة شيكاغو . تعتمد هذه الطبعة طريقة عرض شكلي تحليلي ، تسهل تحديد ومتابعة الأقسام المنطقية لأطروحاتها الكلامية .

نال هذا العمل كثيراً من التقاريز الإيجابية ، غير أن ثمة من يعدّ منهجية نُوتسِنر في ترجمته ذات صبغة خُصوصية غير موضوعية ، ولقد تولّى نقد أحد أجزاء ترجمته بحدة شاؤول ليرمان Saul Liberman من «دائرة البحث اللاهوتي اليهودي» *The Jewish Theological Seminary* .

2- طبعة شوتنشتاين *Schottenstein Edition of the Yerushalmi Talmud* إصدار دار Mesorah/Artscroll . وهذه الطبعة هي الموازي لطبعة شوتنشتاين للتلمود البابلي ، المذكورة آنفاً .

### برنامج «داف يومي»

يقدم هذا البرنامج (على الإنترنت حالياً) كل يوم ورقة (داف ٩٦) واحدة من التلمود كجزء من عمل تذكاري ، ولقد ابتدع هذا البرنامج الرأبي مثير شاپيرو في عام 1923 بالمؤتمر الدولي الأول لاتحاد «أجودات يسرائيل» «אגודת ישראל» ، المُعقد في فيينا . وعلى اعتبار أن التلمود البابلي يضم 2711 ورقة (مزدوجة) ، فإن كل دورة لخمته تستغرق حوالي 7 سنوات ونصف . ولقد بدأ الداف اليومي دورته الدراسية الثانية عشرة بتاريخ 2 آذار (مارس) عام 2005 م .

\* \* \*

## التلمود باللغة العربية

ليعذرنا القارئ على هذا العنوان المغلوط من الأصل ، فليس ثمة طبعة أو ترجمة عربية للتلمود ، من الناحية الفعلية على الأقل .

وكما أكدنا في المقدمة ، نرى في ذلك نقصاً علمياً فادحاً ينبغي استدراكه بإصدار ترجمة لائقة ، شريطة أن تكون مُستوفية لجوانب الدقة والتحقيق العلمي السليم ، على غرار الطبقات الإنكليزية الأربع<sup>(1)</sup> . خاصة أن الكتاب يُعدّ واحداً من أصعب وأعمد مصادر الفقه الديني ، ومادته اللغوية شديدة الوعورة : عبرية قديمة (مشناه) + آرامية (جمارا) + عبرية قروسطية (توسافوت) . هذا ناهيك عن إشكالية المصطلحات المُفرقة في الرمزية بين الحلوئية والشخنياء والغنوصية والقَبالاه والزُّوهار ، وإشكاليات الثانوي من متن التلمود (حسرونوت هَسَّاس) ، وتداخل الهلّكخاه والأجداه ما بين التلمود وكتب المدراش ، مع تأويلات التفاسير والشروح المختلفة ، وتضارب اشتقاق التسميات ممّا قارناه مراراً بين عدّة طبعات (مثال : تسمية כְּנִישְׁתָּא בְּבֵית רַבִּי אֶבְרָהָם في مَسِيخِتِ بְرַاخוֹת) .

لا ريب أن في هذه الدوامة اللاهوتية والفيلولوجية المذهلة سبباً وجيهاً لعدم ظهور ترجمة عربية إلى الآن . على أيّ حال ، إلى أن تقوم إحدى المؤسسات العلمية ، الرسمية أو الخاصة ، في وطننا العربي الكبير بالانتباه إلى هذه المهمة الكبيرة ، لا نرى أمامنا إلا أن نتعرض بالبحث للمحاولتين اليتيمات اللتين بُدلتا لتعريب التلمود ، وإن كان الإخفاق أو الضياع مصير كلّ منهما !

\* \* \*

(1) الملاحظ أن الطبقات المترجمة بأسرها للتلمودين البابلي واليروشلمي قام بها حاخامات يهود إشكنازيم تحديداً . فهل هذا هنا يمثل عُرفاً وشرطاً لازماً ؟

## المحاولة الأولى مشروع الحَكَم الثاني

يذكر الدكتور جوزيف باركلي في كتابه «الأدب العبري» *Hebrew Literature* الصّادر في نيويورك عام 1901<sup>(1)</sup> ، أن صاحب قُرطبة بالأندلس «الحَكَم الثاني» (حكم بين 961-976 م) أمر الحاخام يُوسيف بن مُوشيه بنقل التلمود إلى العربيّة ، فترجمه وسمّاه : «الخبانة المكسوة في كيس» ، لأنه حسب تعبير الحاخام «قد ألبس ثوباً دنيئاً عندما تمّ الكشف عن سجاياه العظيمة من خلال التّرجمة» .

وبالطبع فإن هذه النظرة التقليديّة في كراهة ترجمة التلمود (على اعتباره نصّاً توقيفياً لا يحيا إلا ضمن بيئته اللغويّة) تعكس طريقة تفكير القرن العاشر ، ولم يصل إلى علمنا أن التلمود كان تُرجم آنذاك إلى أية لغات أخرى غير العربيّة . حتى أن الصّراعات ما تزال تقوم اليوم بين اليهود حول عدم جواز دراسة التلمود باليديشيّة ، وأن العبريّة هي اللغة المقدّسة «هَسَفاه هَقْدوشاه» השפה הקדושה التي لا يجوز التعامل مع التلمود إلا بها .

وعلى ذلك ، فمن نافل القول أن حاخامات اليهوديّة الرّبانيّة (التلموديّة) يعدّون ترجمة الكتاب تفقده روحه وقيّمته القباليّة (الصّوفيّة) والحُرُوفيّة ، وتجعل منه مجرد صورة جامدة لا تفيد بأكثر من إعطاء فكرة عن مُحتواه ، دون أن يصل ذلك إلى فحواه الجوهرية وقيّمته الحقيقيّة .

أمّا عن مصير ترجمة الحَكَم العربيّة ، فلا تُفيدنا مصادر التواريخ الحوليّة أو المؤلّفات الدينيّة بأي شيء ، والمرجح على الأغلب أنها بادّت منذ تلك العصور ، ولم تُؤخذ عنها كما يبدو نُسخ أخرى !

\* \* \*

(1) راجع : «التلمود تاريخه وتعاليمه» ، لظفر الإسلام خان ، ص 50 .

## المحاولة الثانية

### مشروع شمعون مويال

قصة هذه المحاولة أكثر درامية من سابقتها . صاحبها مثقف يهودي مصري من أبناء الإسكندرية ، هو الدكتور «شمعون يوسف مويال» ، لا يُعرف الكثير عن سيرة حياته ، إلا أنه نذر نفسه لنقل التلمود إلى العربية ، وياشر بنشر أولى تجاربه عام 1909 بكتاب سمّاه : «التلمود ، أصله وتسلسله وآدابه» ، فصدر عن مطبعة العرب بمصر في السنة المذكورة . يضمّ هذا الجزء مقدّمة عن تاريخ التلمود وكتبته ومفسّريه ، ومسيّخت «پرقيه أبوت» פּרָקַי אֲבוֹת (فصول الآباء) وهي التاسعة في سِدرِ نِزיקين ، مع بحث عن كتاب «الزُّوهار» لشمعون بن يُوحي .

ويفيدنا مويال في مقدّمته أن مشروع ترجمة التلمود كان ينوي القيام به بالأصل الكاتب والروائي الشهير جرجي زيدان ، فنزل له عنه . هذا وبلغ عدد صفحات كتاب مويال 148 صفحة ، آخرها كانت هذه الخاتمة :

«هذا هو المجلد الأول من ذلك الكتاب الذي كثرت بشأنه الأقاويل والأوهام على غير سابق معرفة به . ها هو على علاقته مترجم بقلم رجل لا يمنعه الإيمان عن المجاهرة بما في ضميره من استحسان واستهجان .

«أعلى ترجمة مثل هذا الكتاب يستحقّ امرؤ مثل ما نالتا من الاضطهاد والمضايقة والسعي بقطع الأرزاق ؟ أعلى ترجمة مثل هذا الكتاب يجوز لرؤساء الدّين المدعوين بزعامة الأمة أن يقوموا في وجهنا ويتضافروا على معاكستنا بكل ما لديهم من الوسائل التي يسمح بها الدّين ولا يسمح ؟ ما أغرب تصرفات رؤساء الأديان ، وما أسخف عقل الإنسان !

«على أننا نستصر بالرأي العام ، فإذا عضده بطلب هذا الكتاب بادرنا إلى نشر ما يليه ، وإلاّ كسرنا القلم وقلنا إن معاصرنا كرؤساء الدّين فيهم» .

وكانت آخر كلمات شمعون : (مصر في أبريل سنة 909) ، إذ أنه لم يعيش بعدها ليتابع عمله ، فقد لقي حتفه وتمّ جمع نسخ كتابه ، حتى أنه لا أثر له في كثير من المكتبات العامة الكبرى اليوم ! ولقد رجعنا إلى نسخة يتيمة منه كانت في مكتبة دمشق الظاهرية تملكها مُحِبّ الدّين الخطيب . ثم صدر عنه مؤخراً 2004-2005 طبعتان حديثتان (راجع مسرد البحث) .





طبعة مصر القديمة النادرة من كتاب مويال ، كانت بظاهريّة دمشق  
فطوّحت بها يد الدهر إلى لندن ، حصلنا على الأقل على نسخة فوتوكوبي عنها !

## مسرد مراجع البحث

### المراجع العربية

- تاريخ اللغات السامية : د. إسرائيل ولفنسون ، القاهرة 1929 .
- التلمود ، أصله وتسلسله وآدابه : ترجمه عن العبرانية وشرحه الدكتور شمعون يوسف مويال ، مطبعة العرب ، مصر 1909 . وطبعة حديثة بتقديم د. ليلي إبراهيم أبو المجد ومراجعة د. رشاد عبد الله الشامي ، الدار الثقافية للنشر ، القاهرة 2004 . وطبعة أخرى بتقديم د. سهيل زكار ، دار التكوين ، دمشق 2005 .
- التلمود البابلي ، رسالة عبدة [عبادة] الأوثان : نصّ معرّب عن ترجمة إنكليزية لمايكل رودكسون ، تقديم نبيل فياض ، دار الغدير ، دمشق 1991 .
- التلمود ، تاريخه وتعاليمه : ظفر الإسلام خان ، دار النفائس ، بيروت 1971 .
- فضح التلمود ، تعاليم الحاخامين السرية : الأب برانايتس ، إعداد زهدي الفاتح ، دار النفائس ، الطبعة الثالثة ، بيروت 1985 .
- فهرس الكتاب المقدس : جورج پوست ، مكتبة المشعل ، بيروت 1981 .
- الكتاب المقدس : الترجمة البروتستانتية ، دار الكتاب المقدس في الشرق الأدنى .
- الكتاب المقدس : الترجمة الكاثوليكية ، المطبعة الكاثوليكية ، بيروت 1960 .
- الكشف عن تلمود اليهود : الأب الدكتور متري هاجي أناسيو ، سلسلة (إيمان وحياة) - 19 ، دمشق 1991 .
- الكنز المرصود في قواعد التلمود (اليهودي على حسب التلمود) : أغوستس رولنج ، ترجمة يوسف نصر الله ، بيروت 1968 .
- موسوعة اليهود واليهودية والصهيونية : الدكتور عبد الوهاب المسيري ، دار الشروق ، القاهرة وبيروت 1999 .
- اليهود في الأندلس : د. محمد بحر عبد المجيد ، (المكتبة الثقافية - عدد 237) الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر ، دار الكاتب العربي ، القاهرة 1970 .

## المراجع العبرية

- دב בן אבא : מלון עברי אנגלי . סיגנט . ניריורק . 1977 .
- יחזקאל קוגמן : מלון עברי ערבי . רבתעמון . 1970 .
- מפתחות התלמוד : האגדות וציון לדרש ושער הציון . 1959 .
- מרדכי כהן : מילון חדש עברי צרפתי . לארוס . פריס . 1982 .
- ספר תנ"ך . מדויק היטיב על פי המסורה . לונדון . 1984 .
- עזיז ברהם : המקרא ותרגיל העברית . אלכסנדריה . 1949 .
- רבחי כמאל : המלון החדש עברי ערבי . בירות . 1975 .
- רבחי כמאל : שעורי השפה העברית . דמשק . 1958 .
- רמב"ם : משנה תורה . בית דפוס מצנעים . ניריורק . 1990 .
- תלמוד בבלי : בית דפוס ספראגראף . ניריורק . 1958 .
- תלמוד דף יומי . <http://www.e-daf.com> .
- معجم عبري - إنكليزي : دوفا بن آبا ، دار نشر Signet ، نيويورك 1977 .
- قاموس عبري - عربي : يحزقيل قوجمان ، مكتبة المحتسب ، عمان 1970 .
- فهارس التلمود : الأجداه ونقول التوراه ومسرد حاخامي ، نيويورك 1959 .
- القاموس الحديث عبري - فرنسي : مردخاي كوهن ، لاروس ، باريس 1982 .
- أسفار الكتاب المقدس (المسوراتي) : جمعية الكتاب المقدس ، لندن 1984 .
- مدارج القراءة والإنشاء في العبرية : عبد العزيز برهام ، الإسكندرية 1949 .
- المعجم الحديث عبري - عربي : د . ربحي كمال ، بيروت 1975 .
- دروس اللغة العبرية : د . ربحي كمال ، مطبعة جامعة دمشق ، دمشق 1958 .
- مشنيه توراہ : موشيه بن ميمون ، دار Moznaim ، بروكلين نيويورك 1990 .
- التلمود البابلي : دار نشر Rebecca Bennet (64 مجلداً) ، نيويورك 1958 .
- التلمود «داف يומي» (الورقة اليومية) : موقع إنترنت (عبري + يديش) .

## المراجع الآرامية

- دليل الرّاعبين في لغة الآراميين : المطران يعقوب أوجين منّا الكلداني ، مطبعة دير الآباء الدومنيكين ، الموصل 1900 . والطبعة الثانية ، مركز بابل ، بيروت 1975 .
- اللّباب (حنحًا) ، قاموس اللّغة الآرامية السّرّانية الكلدانية : القس جبرائيل القرداحي ، المطبعة الكاثوليكية ، بيروت 1887-1891 .

## المراجع الفرنسية

- Cohen, Avraham: *Le Talmud*, traduit de l'anglais par Jacques Marty, Petite Bibliothèque Payot, Paris, 1991.
- Derenbourg, P.: *Le Livre des Parterres Fleuris*, Grammaire hébraïque en arabe d'Aboul Walid Merwan Ibn Djanah, Paris, 1886.
- Neubauer, A.: *La Géographie du Talmud*, Georg Olms Verlag, Hildesheim-Frankfurt, 1965.
- Schwab, M.: *Le Talmud de Jérusalem*, traduction française avec notes (en 6 vols.), nouvelle édition, Paris, 1969.
- Steinsaltz, Adin (Even Israël): *Les Clés du Talmud, Guide et Lexique*, traduit en français par Jean-Jacques Gugenheim et Jacquot Grunewald, Éditions Bibliophane, Daniel Radford, Paris, 2005.
- Steinsaltz, Adin: *Introduction Au Talmud*, traduit de l'anglais par Nelly Hansson, Éditions Albin Michel, Paris, 1987.

## المراجع الألمانية

- Berkovitz, E.L.: *Was ist der Talmud?*, Frankfurt, 1962.
- Brockelmann, Carl: *Semitische Sprachenwissenschaft*, Berlin, 1916.
- Krupp, Michael: *Der Talmud*, Gütersloher Verlagshaus, 1995.
- Strack, H.L. und Billerbeck, P.: *Das Evangelium erläutert aus Talmud und Midrasch*, München, 1982.
- Der Talmud*, Bibliothek der Weltreligionen, Voltmedia, 2005.
- Zunz, Leopold: *Die Gottesdienstlichen Vorträge der Juden*, Berlin, 1832.

## المراجع الإنكليزية

- Barclay, Joseph: *Hebrew Literature*, New York, 1901.
- Barclay, Joseph: *The Talmud*, John Murray, London, 1887.
- Boxer, Ben Zion: *The Talmud, selected writings*, introduced by: Ben Zion Boxer and Baruch M. Boxer, Paulist Press, New Jersey, 1989.
- Brown, F., Driver, G.R. & Briggs Ch. A.: *A Hebrew and English Lexicon of the Old Testament, Based on the Lexicon of W. Gesenius*, Oxford, 1951.

- Cohen, Abraham: *Everyman's Talmud*, Dent & Sons, London, 1950.
- Epstein, Isidore: *The Babylonian Talmud*, (34 vols.), London, 1935-52.
- Fabian, A.: *The Babylonian Talmud*, University of Queensland Press, Santa Lucia, 1963.
- Good News Bible*, American Bible Society, New York, 1976.
- Gilbert, Martin: *The Jews of Arab Lands, Their history in maps*, Burlington Press, Herts, 1976.
- Hanaggid, Shmuel: *Introduction to the Talmud*, in Aryeh Carmell's *Aiding Talmud Study*, Philipp Feldheim, 1989.
- Maimonides: *Commentary on the Mishnah*, Hebrew full text with English translation by Zvi Lampel, Judaica Press, 1998.
- May, Herbert G.: *Oxford Bible Atlas*, Oxford University Press, London, New York, 1974.
- Neusner, Jacob: *Sources and Traditions: Types of Compositions in the Talmud of Babylonia*, Scholars Press, Atlanta, 1992.
- Parry, Aaron: *The Complete Idiot's Guide to the Talmud*, Alpha Books, 2004.
- Polano, H.: *Talmud, Selections from its commentaries, teachings, poetry & legends*, Frederick Warne & Co. London, 1978.
- Rodkinson, Michael, L.: *History of the Talmud*, Boston, 1903-18.
- Shürer, E.: *History of the Jewish People*, translated by: Vermes & Millar, Edinburgh, 1973.
- Steinsaltz, Adin: *The Essential Talmud*, translated from the hebrew by Chaya Galai, Jason Aronson Inc., New Jersey, 1992.
- Steinsaltz, Adin: *The Talmud: A Reference Guide*, Random House, 1996.
- Strack, Hermann, L.: *Introduction to the Talmud and Midrash*, Philadelphia, 1945.
- "Talmud", article in: *Encyclopaedia Britannica*, 15th. ed., New York, 1981, vol. 17, pp. 2006-2014.
- "Talmud", art. in: *Encyclopedia Judaica*, (on the web).
- "Talmud", art. in: *Jewish Encyclopedia*, (on the web).
- "Talmud", art. in: *Wikipedia, the free encyclopedia*, (on the web).

\* \* \*

## الأعمال العلمية المنشورة للمؤلف

- 1- وصف دمشق في القرن السابع عشر ، من مذكرات الرحالة الفرنسي لوران دارفيو ، ترجمة عن الفرنسية من كتاب : *les Mémoires du Chevalier d'Arvieux* ، دمشق 1982 .
- 2- وصف دمشق والشام في أيام الملك الظاهر بيبرس : نصوص للقزويني ، تحقيق ودراسة ، دمشق 1983 .
- 3- أساليب الحماية الوقائية لواجهات الأبنية الأثرية في سورية ، ترجمة عن الفرنسية ، مديرية الدراسات في المديرية العامة للآثار والمتاحف 1983 .
- 4- مدينة دمشق القديمة مهددة بالزوال تحت وطأة التطور المدني : مارفن هاو ، ترجمة عن الإنكليزية ، منشورات جمعية أصدقاء دمشق 1983 .
- 5- قلعة دمشق الأثرية ، تأريخ ووصف ، منشورات جمعية أصدقاء دمشق 1983 .
- 6- *The Ancient Walls and Gates of Damascus*, published by the Society of Friends of Damascus, Damascus, 1983.
- 6- قلعة الحصن ، دراسة تاريخية وأثرية : ترجمة عن الفرنسية لبحث للأثري الفرنسي بول ديشان *Paul Deschamps : le Crac des Chevaliers* ، دمشق 1984 .
- 7- صالحية دمشق ، لمحة تاريخية موجزة ، منشورات جمعية أصدقاء دمشق 1984 .
- 8- المدرسة الصّادريّة ، أقدم مدرسة بدمشق ، منشورات جمعية أصدقاء دمشق 1984 .
- 9- غاية البيان في ترجمة الشيخ أرسلان : لشمس الدين محمد ابن طولون الصالح ، تحقيق عن مخطوطة فريدة في مكتبة الدولة في برلين ، دمشق 1984 .
- 10- وصف دمشق من خلال نصوص نادرة لبعض الرحّالين الأوروبيين من القرن الرابع عشر إلى القرن السابع عشر : موندفيل ، دي لابروكيير ، بولون ، سانريك ، ترجمة وتحقيق ، دمشق 1984 . ونُشرت منها مقتطفات في كتاب : دمشق الشام أقدم مدينة في العالم ، دمشق 1989 .
- 11- مسجد خالد بن الوليد ، أول مسجد بدمشق منذ الفتح الإسلامي . الندوة الدولية الثانية حول مدينة دمشق القديمة ، دمشق شباط 1985 . نُشر البحث في مجلة الحوليات الأثرية السورية 35 (1985) ، ص 417-431 .
- 12- أسطورة السيّف دمشقي ، السيّف العربي وفولاذ الجوهري ، دمشق 1988 .
- 13- معالم دمشق التاريخية ، دراسة تاريخية ولغوية عن أحيائها ومواقعها القديمة ، تراثها وأصولها واشتقاق أسمائها ، بالتعاون مع د. قتيبة الشهابي ، وزارة الثقافة ، دمشق 1996 .
- 14- دمشق الشام في نصوص الرحّالين والجغرافيين العرب والمسلمين ، من القرن الثالث إلى القرن الثالث عشر للهجرة (جزءان) ، دراسة وتحقيق ، وزارة الثقافة ، دمشق 1998 .
- 15- أحمد بن فضلان ، أول رحّالة عربي يزور جنوب روسيا وأوروبا الشمالية ، بحث وتحقيق في مخطوطة معهد الاستشراق في سان پتربورغ ، المنقولة عن نسخة مشهد . الجمعية الجغرافية السورية ، دمشق 1998 .

- 16- *The Role of Leading Kurdish Families in Urban Politics of Late Ottoman Damascus, 1807-1918*. Proceedings of Syria II Conference. Deutschen Morgenländischen Gesellschaft, Beirut, April 1999.
- 17- *The Ottoman Province of Damascus, 1725-1775. From Strife of Political Loyalties to Emergence of Ideological Identities*. Proceedings of the Third Conference on the Syrian Land. Institut für Politische Wissenschaft, Naher Osten. Friedrich-Alexander Universität, Erlangen-Nürnberg, August 2000.
- 18- سلسلة من المحاضرات عن انتقال الحضارة العربية من سورية إلى الأندلس ، ألفت في جامعات ومعاهد سالامانكا ومدريد وغرناطة ، تشرين الثاني 2000 .
- 19- التعليق ، مذكرات يومية كتبت بدمشق : للشيخ شهاب الدين أحمد بن طوق [الجبرودي] ، الجزء الأول بتحقيق الشيخ جعفر المهاجر ، مراجعة أحمد إيش ، منشورات المعهد الفرنسي للدراسات العربية بدمشق 2000 .
- 20- حوادث دمشق اليومية غداة الغزو العثماني للشام (926-951 هـ) ، صفحات مفقودة تُنشر للمرة الأولى من كتاب «مفاكهة الخللان في حوادث الزمان» لابن طولون ، تحقيق ودراسة موسعة ، دار الأوائل ، دمشق 2002 .
- 21- الحروب الصليبية ، صراع الشرق والغرب : للمؤرخ الفرنسي رنيه كروسيه ، ترجمة لكتابه : René Grousset: *Les Croisades* ، دار قتيبة ، دمشق 2002 .
- 22- دفاتر شامية عتيقة ، مذكرات ومرويات ونوادير من تاريخ دمشق ، دار قتيبة 2002 .
- 23- مُعطيات تاريخية جديدة عن بلاد الشام في العهد العثماني ، بحث في ندوة دمشق القديمة والحفاظ عليها تراناً وطنياً وعالمياً ، وزارة التعليم العالي ، كانون الثاني 2003 .
- 24- سيرة السلطان الناصر صلاح الدين الأيوبي «التوادر السلطانية والمحاسن اليوسفية» : لابن شداد ، تحقيق جديد عن مخطوطة الحرم القدسي النادرة ، دار الأوائل ، دمشق 2003 .
- 25- تطوّر الإنجيل ، دراسة نقدية وترجمة جديدة لأقدم الأناجيل تكشف مفاهيم مثيرة : لإينوك باول ، ترجمة لكتاب : Enoch Powell: *Evolution of the Gospel* ، مع دراسة وتحرير لمفرداته اليونانية واللاتينية والعبرية والآرامية ، دار قتيبة ، دمشق 2003 .
- 26- رحلة من الكويت إلى الرياض في عهد الإمام فيصل بن تركي آل سعود : للكولونيل لويس بيلي Lewis Pelly المفوض البريطاني المقيم في بوشهر عام 1865 م = 1281 هـ ، ترجمة وتقديم ، دار قتيبة ، دمشق 2004 .
- 27- مشاركة بمواد علمية مختلفة في «الموسوعة العربية» ، التي تصدر عن هيئة الموسوعة العربية التابعة لرئاسة الجمهورية في الجمهورية العربية السورية ، 2003-2004 .
- 28- رحلة إلى نجد ، أو : «رحلة حج إلى نجد» مهد العشائر العربية ، من دمشق إلى حائل عام 1878-1879 : للرحالة البريطانية الليدي آن بلنت ، ترجمة وتعليق لكتابها : Anne Blunt: *A Pilgrimage to Nejd* ، دار المدى ، دمشق 2005 .
- 29- عوائد عرب الرولة وشمائلهم ، في بوادي الشام والجزيرة العربية : للممشرق التشيكي ألويس موزيل (موسى الرويلي) ، ترجمة عن الإنكليزية وتقديم لكتابه المعنون : Alois Musil: *Manners & Customs of the Rwala Bedouins* ، دار قتيبة 2005 .

- 30- دمشق في عصر سلاطين المماليك ، مشاهد وأحداث من نصوص أدب الرحلات العربية ، دار الشرق للطباعة والنشر ، دمشق 2005 .
- 31- معطيات جديدة في الطبوغرافيا التاريخية لدمشق : إعادة بناء المخطط المعماري للقصر الأبلق ، من خلال مقارنة سيرتبي السلطان الملك الظاهر بيبرس التاريخية والشعبية ( بالتعاون مع الصديق محمد عصام الحجار ) ، بحث مقدّم لندوة «الرواية الشعبية العربية» *"Roman Populaire Arabe, tradition et perspective d'avenir"* ، المعهد الفرنسي للشرق الأوسط بدمشق ، 27-28 نيسان 2005 .
- 32- دليل جامع دمشق الأموي الكبير ، وزارة الأوقاف ، دمشق 2005 .
- 33- جامع دمشق الأموي الكبير ، بيت الله ودرة دمشق ، تاريخه القديم عبر العصور وآثاره وعمارته وفنونه الزخرفية ، منشورات وزارة الأوقاف ، دمشق 2005 .
- 34- *The Great Umayyad Mosque of Damascus, A Brief Guide*. Ministry of Waqf (Muslim Endowments). Damascus, 2006.
- 35- *La Grande Mosquée des Omeyyades à Damas*, guide abrégé, Ministère de Waqf, Damas, 2006.
- 36- *Die große Omayyaden Moschee in Damaskus*, ein klein Führer, Stiftungs-Ministerium, Damaskus, 2006.
- 37- التلمود كتاب اليهود المقدّس ، تاريخه وتعاليمه ومقتطفات من نصوصه ، دراسة وترجمة ، تقديم الأستاذ الدكتور سهيل زكّار ، دار قتيبة ، دمشق 2006 .

#### دراسات جاهزة للنشر :

- 1- جامع دمشق الأموي الكبير ، دراسة موسّعة في تاريخه وآثاره وعمارته وفنونه .
- 2- أديرة دمشق السريانية القديمة في جبل قاسيون ، دراسة في الطبوغرافيا التاريخية تضم معطيات جديدة غير معروفة من قبل .
- 3- موسوعة خطط الريف السوري ، دراسة في التاريخ والآثار والطبوغرافيا التاريخية والجغرافيا الطبيعية . الدراسة الأولى : محافظة ريف دمشق ، 8 مجلدات .
- 4- التحفة الشهيّة في الألفاظ العاميّة الدمشقية ، بحث لغوي في تعابير أهل الشام وكنياتهم الشعبية ، بالاشتراك مع قتيبة شيخاني ، دار قتيبة ( قيد النشر ) .
- 5- سقى الله هديك الأيام يا شام ، مختارات من نصوص الأدب الشعبي الدمشقي .
- 6- دمشق في عصر سلاطين المماليك ، من خلال نصوص الرحالين الأوروبيين .
- 7- دمشق في عصر سلاطين المماليك ، نصوص في الخطط للبلدانيين الدمشقيين .
- 8- صفحات من تاريخ دمشق في العهد العثماني (1073-1117 هـ) : من كناش الشيخ إسماعيل المحاسني وحفيده أحمد بن سليمان .
- 9- صفحات من تاريخ دمشق في العهد المملوكي (739-768 هـ) : للحافظ ابن كثير .
- 10- الحروب الصليبية كما رواها المؤرخون العرب *Storici Arabi delle Crociate* : للمستشرق الإيطالي فرانچيسكو كابريلي .

- 11- الفتح الإسلامي للقسطنطينية ، الحدث الذي غير مجرى تاريخ العالم : للمؤرخ البريطاني ستيفن رنسيمن ، ترجمة وتعليق : *The Fall of Constantinople* .
- 12- مؤامرة تستهدف القرآن الكريم : الرد على ادعاءات كريستوف لوكنسبرغ في كتابه : Christoph Luxenberg: *Die syro-aramaeische Lesart des Koran; Ein Beitrag zur Entschlüsselung der Qur'ansprache* .
- أي : «قراءات سريانية آرامية لنص القرآن ، إسهام في تحليل لغة القرآن» .

### قيد الإعداد للنشر :

- 1- رحلة إلى نجد ، من دمشق إلى حائل عام 1878-1879 : للرحالة البريطانية الليدي آن بلنت ، الطبعة الثانية الكاملة مع رحلتها إلى عربستان وإيران ، وملاحق ولفريد بلنت عن جغرافيا الجزيرة وتاريخ آل سعود ومشروع سكة حديد وادي الفرات .
- 2- عشائربدو الفرات ، رحلة في البادية السورية عام 1878 : الليدي آن بلنت .
- 3- رواد المشرق العربي : مشروع عمل وثائقي شامل ، يرصد رحلات الرواد الرحّالين الأوروبيين في مشرقنا العربي ، وإسهامهم في دراسة أحوال بلادنا وصفاً وجغرافياً وبشرياً وطبيعياً واقتصادياً ، عبر سجل طويل من الاحتكاك الثقافي والحضاري بين الشرق والغرب . محاولة جديدة لتقديم قصة هؤلاء الرحّالين المغامرين .
- 4- رحلات تشارلز داوتي في شمالي الجزيرة العربية وأواسطها في عام 1877 ، نصوص مترجمة من كتابه الشهير : *Arabia Deserta* .
- 5- رحلات وليم جيفورد بالكرّيف في شمالي الجزيرة العربية وأواسطها ، وإلى المنطقة الشرقية وقطر والبحرين والشارقة وعمّان ، في عام 1862-1863 . ترجمة كتابه : *The Personal Narrative of a Year's Journey through Central and Eastern Arabia* .
- 6- النجد الشمالي ، رحلة من القدس إلى عنيزة : للرحالة الإيطالي كارلو غوارماني ، ترجمة لكتابه : *Il Neged Settentrionale* .
- 7- رواد الجزيرة العربية : لداقيد جورج هوغارث ، تاريخ الاستكشاف الأوروبي بالجزيرة .
- 8- مفاكحة الخللان في حوادث الزمان ، لابن طولون الصالح ، تحقيق جديد بطبعة كاملة .
- 9- تاريخ الأمير حيدر أحمد الشهابي «الفرّ الحسان في تواريخ حوادث الزمان» .
- 10- البادية التدمرية : ألويس موزيل ، دراسة في الآثار والطبوغرافيا التاريخية للبادية الوسطى في سورية ، من بادية الحماد والصفّا جنوباً إلى بادية الرصافة شمالاً .
- 11- بادية الحماد وصحراء النفود : ألويس موزيل ، رحلاته ومشاهداته الطبوغرافية في ديرة عشيرة الروّلة بأيام الشيخ التوري الشعلان ، بين 1908-1915 .
- 12- نقوش كتابية صفّاية وكوفية جديدة من جنوب سورية (الرّشيدة ، وادي الشام ، بير الرّصيعي ، النّمارة ، منقح الرّحبة ، الزّلف ، قصر نقعة) ، مكتشفات جديدة في الإيغرافيا تُنشر للمرّة الأولى ، كإسهام في «مدوّنة النقوش العربية» .

